المجلد (١٠)، العدد (٣٨)، الجزء الثاني، سبتمبر ٢٠٢٠، ص ص ١٣١ – ١٥٨

فعاليَّة برنامج باستخدام تحليل السلوك التطبيقيّ في إكساب مهارات ما قبل المدرسة للأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة

إعداد

أ/ هند بنت حسن الثبيتي
ماجستير تربية فكرية
كلية التربية – جامعة الطائف

أ.د/ منى بنت حلمي طلبة
أستاذ التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة الطائف

DOI: 10.12816/0056089

فعاليَّة برنامج باستخدام تحليل السلوك التطبيقيّ في إكساب مهارات ما قبل المدرسة للأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة

إعداد

أ/ هند بنت حسن الثبيتي(*) & أ.د/ منى بنت حلمي طلبة(**)

ملخـــــص

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على فعاليَّة برنامج باستخدام تحليل السلوك التطبيقيّ لإكساب الأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة بعض مهارات ما قبل المدرسة، وكذلك التعرُّف على مدى استمراريَّة تأثيره بعد مرور شهر من القياس البعديّ؛ ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدِّراسة المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عيّنة الدِّراسة بالأسلوب القصدي، حيث تكونت العينة من (١٠) أطفال (٥) ذكور، و(٥) إناث من الأطفال الملتحقين ببرنامج التربية الفكريَّة بالروضة السادسة في مدينة مكة المكرمة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٧) أعوام، ونسبة ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠) درجة على اختبار ستانفورد بينيه (الصورة الخامسة)، وتم تدريس الأطفال مهارات ما قبل المدرسة باستخدام تحليل السلوك التطبيقي، واستخدمت الدِّراسة مقياس مهارات ما قبل المدرسة كأداة لقياس مستوى أداء الأطفال في بعض مهارات ما قبل المدرسة ، وقد توصلت الدِّراسة إلى النتائج الآتية:

- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطَات رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس بعض مهارات ما قبل المدرسة.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطَات رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس بعض مهارات ما قبل المدرسة.

وأوصت الدِّراسة بالعمل على استخدام تحليل السلوك التطبيقيّ في تدريس ذوي الإعاقة الفكريَّة، وتكثيف برامج تحليل السلوك التطبيقيّ في المناهج الدراسيَّة، وتثقيف المعلمات بدور تحليل السلوك التطبيقيّ في تعليم ذوي الإعاقة الفكريَّة، وعقد الندوات واللقاءات العلميَّة في مجال استخدام برامج تحليل السلوك التطبيقيّ وتبادل الخبرات في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: تحليل السلوك التطبيقيّ، مهارات ما قبل المدرسة، الإعاقة الفكريَّة.

(*) ماجستير تربية فكرية- كلية التربية- جامعة الطائف- ايميل: h.althubiti@outlook.sa.

(**) أستاذ التربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الطائف- ايميل: dr.m-2008@hotmail.com.

The Effectiveness of a program using the applied behavior analysis to acquire pre-school skills for children with intellectual disabilities

By

Hind Hassan Althubiti(*) & Mona Helmi Tolba(**)

Abstract

The current study aimed to recognition the effectiveness of a program using applied behavior analysis in acquiring some preschool skills for children with intellectual disabilities, as well as identifying the continuity of its impact after a month of post-measurement. To achieve this goal،the study used the quasi-experimental approach, and the study sample was chosen. By intentional method،which consisted of (10) children (5) males, and (5) female of enrolled children in the intellectual education program in the sixth kindergarten in the city of Makkah, those whose age ranges between (5-7) years, and their intelligence percentage is between (55-70) degrees on Binet test, children were taught using applied behavior analysis, and the study used a pre-school skills scale as a tool for measure children's performance in the skills of pre-school, the study found the following results:

- There is statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the averages grades of the children of the experimental group after receiving the program, and between their pre-program grades on testing some pre-school skills.
- There is no statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the averages scores for the children of the experimental group in the post measurement, and their grades for the successive measurement on the test of some pre-school skills.

The study came out with several recommendations, the most important of which are: working on the use of applied behavior analysis in teaching children with intellectual disabilities, intensifying programs of applied behavior analysis in school curricula, educating teachers with the knowledge of the role of applied behavior analysis in the education of children with intellectual disabilities, and holding seminars and scientific meetings in the field of Use the applied behavior analysis programs and exchange experiences in this field.

Key words: Applied behavior analysis, Preschool skills, Intellectual disability.

(*) Master of Intellectual Education – College of Education – Taif University, h.althubiti@outlook.sa.

(**) Professor of Special Education – College of Education – Taif University, dr.m–2008@hotmail.com.

مقدمة الدراسة:

إنَّ الاهتمام بفئات ذوي الاحتياجات الخاصَّة في مرحلة الطفولة المبكِّرة من أهمِّ أولويات المجتمعات المتقدمة؛ وذلك لوعيهم بدور هذه المرحلة في تكوين جميع جوانب شخصيَّة الطفل، ومن هذه الفئات الأطفال ذوو الإعاقة الفكريَّة، وبالنَّظر إلى خصائص هؤلاء الأطفال نجد أنَّ لديهم ضعفًا في العمليَّات العقليَّة؛ كالانتباه، والإدراك، والتذكُّر، والتفكير، وغيرها؛ لذلك فإنَّهم يجدون صعوبة في تعلُّم المهارات المختلفة وبمعدل أقلّ عن أقرانهم العاديين؛ ما يستدعي ضرورة البدء بتقديم الخدمات والبرامج المبكّرة لهم، وذلك لتدريبهم على مختلف المهارات.

وقد أكدت بعض الدِّراسات على أهميَّة إكساب ذوي الإعاقة الفكريَّة المهارات المعرفيَّة الأساسية؛ لأن امتلاكهم لهذه المهارات يؤدي إلى زيادة كفاءتهم في التعامل مع مظاهر الحياة وتفاعلهم واندماجهم فيها، وتحقيق قدر أكبر من الاستقلالية في حياتهم وممارساتهم اليومية كدراسة ميخائيل وجميل (٢٠١٠) والعسيري (٢٠١٣) وعبد الرازق (٢٠١٦) وسليمان (٢٠١٢).

ومن أهم هذه المهارات مهارات ما قبل المدرسة، كمهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، والمفاهيم الرياضية التي من شأنها أن تساعد ذوي الإعاقة الفكريَّة في الاستفادة من التعليم المدرسي فيما بعد، وذلك من خلال مواقف تعليميَّة وتدريبيَّة مختلفة، وهذا ما أكدته العديد من الدِّراسات السَّابقة كدراسة Allor, Mathes, Champlin and Cheatham, (2009)، والغامدي(٢٠١٠)، والسالمي (٢٠١٢)، وعبد الرازق (٢٠١٦).

ويشير (Rouse, Brooks-Gunn and McLanahan, 2005) أن الطفل عندما يلتحق بالمدرسة دون أن يكون مستعداً للتعلم تواجهه العديد من المشكلات الانفعاليَّة والاجتماعيَّة والأكاديميَّة المختلفة، وقد تستمر هذه المشكلات معه لاحقًا في حياته الدراسيَّة التالية، حيث تعد مهارات ما قبل المدرسة وفقاً لذلك من المهارات الأساسية اللازمة لتحقيق النجاح المدرسي، وعلى هذا الأساس فإن تهيئة الطفل للالتحاق بالمدرسة يتوقف بدرجة كبيرة على مستوى امتلاكه لمهارات ما قبل المدرسة التي تجعله قادراً على الاستفادة من التعليم الأكاديمي حال التحاقه بالمدرسة، وتساعده على تحقيق التكيف الأكاديمي.

من هنا جاءت الحاجة إلى ضرورة وجود أسلوب فعال لتخطيط وتنظيم عمليَّة اكساب الأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة لمهارات ما قبل المدرسة، ومن الخيارات المتاحة لتدريب ذوي الإعاقة الفكريَّة على هذه المهارات هو استخدام تحليل السلوك التطبيقي، الذي أثبت فعاليته في التعامل مع ذوي الإعاقة الفكريَّة حيث أظهرت ذلك نتائج العديد من الدراسات، ومن هذه الدراسات دراسة Olorunda (2010) التي أشارت إلى فعالية تحليل السلوك التطبيقي في تعزيز سلوك القراءة وتحسين مهارات الفهم القرائي، ودراسة قطناني (٢٠١٣) التي أثبتت أثر تحليل السلوك التطبيقي في اكتساب بعض المهارات الحياتية، ودراسة جربوي (٢٠١٨) التي توصلت إلى فعالية استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في الحد من السلوكيات غير الرغوبة، واستبدالها بسلوكيات مرغوبة، ودراسة الطقاطقة والقرني (٢٠٢٠) التي أكدت على فعالية استخدام تحليل السلوك التطبيقي في تنمية وتشكيل القدرات اللغوية.

وتأتي الدِّراسة الحالية التي تركز على التحقق من فعالية برنامج باستخدام تحليل السلوك التطبيقيّ في إكساب بعض مهارات ما قبل المدرسة للأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة.

مشكلة الدّراسة:

يذكر الختاتنة (٢٠١٣، ١٩٧) أن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة التأسيس لنمو شخصيَّة الطفل، وقدراته المختلفة فالخبرات التعليميَّة التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة، والوسائل والطرائق التدريسيَّة المستخدمة تلعب دورًا مهمًا في نمو قدراته وتعلمه؛ مما يؤثر تأثيرًا حاسمًا على أداءه التعليمي اللاحق، فلهذه المرحلة خصوصيتها في تعزيز نمو الطفل وتعلمه بشكل متكامل.

ومن خلال عمل الباحثان مع ذوي الإعاقة الفكريَّة، لوحظت حاجة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية إلى تزويدهم بالمهارات اللازمة للتعليم الأكاديمي قبل إلحاقهم بالفصول المدرسيَّة؛ حتى تتحقق استفادة الطفل من فرص التعلم المدرسي، خاصةً إذا ما علمنا أن المهارة تشكل سلسلة مترابطة من السلوكيات التي تؤدي إلى اكتسابها وتعلمها، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدِّراسات كدراسة (Terri, Merkel and Malviya, 2007)، و(Allor,et al., 2009). من حيث حاجة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية إلى اكتساب مهارات التهيئة والإعداد للتعلم المدرسي اللاحق باستخدام الاستراتيجيات التدريسيَّة المناسبة من خلال خدمات التدخل المبكر.

ويذكر (هارون، ٢٠٠٧) أن تحليل السلوك التطبيقيّ يعد استراتيجية تدريسيَّة تساهم في مساعدة معلمي ومعلمات التربية الفكريَّة في نقل وتوصيل مختلف المهام التعليميَّة إلى تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكريَّة حتى يتمكنوا من اكتساب وإتقان مختلف أنماط السلوك المرغوب فيها، والتي قد تساعدهم على التفاعل بإيجابيَّة مع بيئاتهم الطبيعيَّة والاجتماعيَّة، والاستجابة للمتطلبات المتصلة بتحمل مسؤولياتهم الشخصيَّة والاجتماعيَّة بقدر من الاستقلالية.

كما يرى (سليمان، ٢٠١٢) أن تحليل السلوك التطبيقي إحدى أهم الإجراءات السلوكيَّة المنظمة لتعليم ذوي الإعاقة الفكريَّة في مرحلة الطفولة المبكرة.

وقد أكدت مجموعة من الدِّراسات على فعاليَّة استخدام تحليل السلوك التطبيقيّ في تنمية وإكساب الأطفال المهارات المختلفة وتعديل سلوكياتهم كدراسة (جربوي ٢٠١٧)، و(العلي، ٢٠١٩)، و (الطقاطقة والقرني، 2020).

وعليه يمكن تحديد مشكلة الدِّراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فعاليَّة برنامج باستخدام تحليل السلوك التطبيقيّ في إكساب بعض مهارات ما قبل المدرسة للأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما فعاليَّة برنامج باستخدام تحليل السلوك التطبيقيّ في إكساب بعض مهارات ما قبل المدرسة لعينة الدراسة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة البسيطة؟
- ما مدى استمرارية فعاليَّة برنامج باستخدام تحليل السلوك التطبيقيّ في إكساب بعض مهارات ما قبل المدرسة للأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة؟

فـــــروض الـــــدّراســـــة:

تسعى الدِّراسة إلى التحقق من صحة الفروض الآتية:

- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطَات رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس بعض مهارات ما قبل المدرسة.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطَات رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس بعض مهارات ما قبل المدرسة.

أهـــداف الـــدّراســـة:

تهدف الدِّراسة إلى التعرف على فعاليَّة برنامج باستخدام تحليل السلوك التطبيقيّ في إكساب بعض مهارات ما قبل المدرسة للأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة، والتأكد من استمرارية فعاليّته خلال فترة المتابعة بعد مرور شهر من القياس البعدي.

أهميّـــَة الـــدّراســـة:

الأهميَّـــة النظـــريَّـــة:

تأتي الأهميَّة النظريَّة لهذه الدِّراسة من أهميَّة المتغيرات التي تناولتها، إذ يُعدُّ تحليل السلوك التطبيقيّ (المتغير المستقل) إجراءً سلوكيًّا، يُمكن من خلاله إكساب ذوي الإعاقة الفكريَّة مهارات ما قبل المدرسة (المتغير التابع) التي تُعدُّ ضروريَّةً لوصول الطفل إلى مستوى جيّدٍ من التكيُّف الأكاديميّ.

الأهميَّـــة التطبيقيَّـــة:

١- إعداد برنامج باستخدام تحليل السلوك التطبيقيّ يمكن الاستفادة منه في إكساب بعض مهارات ما قبل المدرسة للأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة.

٢- لفت انتباه معلمي ذوي الإعاقة الفكريَّة إلى الاستفادة من طريقة تحليل السلوك التطبيقيّ كإجراء سلوكيٍّ منظّم في إكساب الأطفال المهارات ووضعها في الحسبان عند إعدادهم الأنشطة التعليميَّة.

٣- توجيه نظر القائمين على العمليَّة التعليميَّة إلى تثقيف العاملين مع ذوي الإعاقة الفكريَّة بأهميَّة تحليل السلوك التطبيقيّ في تعلم مهارات ما قبل المدرسة، وتنفيذ الدورات التدريبيَّة المكثفة في هذا المجال.

٤- يمكن تقديم ما أسفرت عنه نتائج هذه الدِّراسة كمادة توعوية لأولياء أمور ذوي الإعاقة الفكريَّة؛ للحدِّ من المشكلات التي تنتج عن إعاقة طفلهم.

٥- إضافة حصيلة معرفيَّة للأبحاث التربويَّة، وذلك من خلال الاطلاع على الإطار النظريّ للدِّراسة وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات؛ ما يؤدي إلى عمل مزيد من الأبحاث التربويَّة في هذا المجال.

حـــدود الـــدّراســـة:

الحـــدود البشـــريـــة:

الأطفال ذوو الإعاقة الفكريَّة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٧) أعوام، ومعدل درجة ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠) درجة على اختبار ستانفورد بينيه (الصورة الخامسة).

الحـــدود الـــزمـــانيـــة:

الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

الحـــدود المكـــانيـــة:

برنامج التربية الفكريَّة الملحق بالروضة السادسة بمدينة مكة المكرمة.

الحـــدود المـــوضـــوعيـــة:

اقتصرت الدِّراسة على معرفة فعالية برنامج باستخدام تحليل السلوك التطبيقي في اكساب بعض مهارات ما قبل المدرسة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية الممثلة في مهارات (تمييز الألوان الأساسية، تمييز الأشكال الهندسية، التصنيف، الترتيب، تمييز العلاقات المكانيَّة).

مصطلحـــات الـــدّراســـة:

تحليـــل الســـلوك التطبيقـــي:

يُعرف بأنه: "عمليَّة استخدام مبادئ تحليل السلوك وتطبيقها بطريقة منظمة ومنتظمة في سبيل تحسين سلوك معين له دلالته الاجتماعيَّة، وذلك باستخدام التجريب" (محمد، ٢٠١٢، ٧٣).

يُعرف إجرائيًا بأنه: مخطط منظم باستخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقيّ، ومحدد بجدول زمني معين لتقديم مجموعة من الجلسات بصورة فردية وجماعية للأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة لإكسابهم بعض مهارات ما قبل المدرسة المتمثلة في مهارات (تمييز الألوان الأساسية، وتمييز الأشكال الهندسية، والتصنيف، والترتيب، وتمييز العلاقات المكانيَّة).

مهـــارات ما قبـــل المـــدرســـة:

تُعرف بأنها: تلك السلوكيات التي تعد ذات أهميَّة بالنسبة للطفل قبل أن يبدأ تعليمه النظامي مثل التعرف على الأرقام، والحروف، والأشكال، والألوان (Torgesen, 2011).

تُعرف مهارات ما قبل المدرسة إجرائيًا بأنها: تلك المهارات التي يتم تدريب الأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة عليها باستخدام تحليل السلوك التطبيقي في مرحلة الروضة، وتشمل مهارات (تمييز الألوان الأساسية، و تمييز الأشكال الهندسية، والتصنيف، والترتيب، وتمييز العلاقات المكانيَّة).

ذوو الإعـــاقـــة الفكـــريَّـــــة:

عرفتها الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكريَّة والنمائية (AAIDD) American Associaition on Intellectual and Developmental Disabilities(٢٠١٠) بأنها: "ذلك القصور الواضح في كل من الأداء الوظيفي الفكري وكذلك السلوك التكيفي الذي يتجسد في المهارات التكيفية المفاهيمية والاجتماعيَّة والعمليَّة، وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثامنة عشرة".

يُعرف ذوو الإعاقة الفكريَّة إجرائياُ بأنهم: الأطفال المنتظمين ببرنامج التربية الفكريَّة الملحق بالروضة السادسة بمدينة مكة المكرمة اللذين تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٧) أعوام، ونسبة ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠) درجة على اختبار ستانفورد بينيه (الصورة الخامسة)، والحاصلون على درجات منخفضة على أبعاد مقياس بعض مهارات ما قبل المدرسة.

الإطـــار النظـــري والـــدّراســـات السّـــابقـــة

أولًا: تحليـــل السلـــوك التطبيقـــي:

تعريف تحليل السلوك التطبيقي:

تعددت تعريفات تحليل السلوك التطبيقيّ، وقد جمعت في مضمونها الاستراتيجيات والفنيات المناسبة لتعديل السلوك غير المرغوب فيه أو زيادة السلوك المرغوب فيه، ومن أبرزها الآتي:

ما ذكره Cooper, Heron and Heward (2007) بأنه: العلم الذي تستمد طرقه من المبادئ السلوكية المطبقة بشكل منظم من أجل تحسين سلوك ذي أهمية اجتماعية، ويستخدم التجريب لتحديد المتغيرات المسؤولة عن التغير الحاصل في السلوك.

كما يُعرف بأنه: التطبيق المنظم للمبادئ السلوكيَّة لمعالجة العجز في السلوك الاجتماعي، والمهارات اللفظية، ومهارات التفكير، ويصف تحليل السلوك التطبيقيّ السلوك الإنساني في قياسات قابلة للملاحظة، وتشتمل استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقيّ على استراتيجيات زيادة السلوك المرغوب فيه، واستراتيجيات خفض السلوك غير المرغوب فيه، واستراتيجيات المحافظة على السلوك المرغوب فيه، واستراتيجيات بناء سلوك جديد، واستراتيجيات تسجيل البيانات (Jaffe, 2010).

ويُعرفه كيرني (٢٠١٢) بأنه: أحد الفئات الفرعية لتعديل السلوك، وأحد مداخل تغيير السلوك، يستفيد من مبادئ التعلم المثبتة علميًا في إحداث التغييرات في السلوك مع الاهتمام بالمتابعة الموضوعية المستمرة للتأكد من نجاح التدخلات واستمراريتها في سلوك الطفل.

من خلال التعريفات السَّابقة لتحليل السلوك التطبيقيّ يتضح الآتي:

- استناد تحليل السلوك التطبيقيّ إلى مبادئ تعديل السلوك المثبتة تجريبيًا لإحداث تغيير حقيقي وإيجابي في سلوك الطفل.
- تعامل تحليل السلوك التطبيقيّ مع السلوكيات ذات الأهميَّة الاجتماعيَّة.
- يهدف تحليل السلوك التطبيقيّ إلى خفض المشكلات السلوكيَّة، أو تحسين وتطوير المهارات والسلوكيات المرغوبة، أو تشكيل وبناء مهارات وسلوكيات جيدة لدى الطفل.
- يهتم تحليل السلوك التطبيقيّ بالبيئة التي يحدث فيها السلوك، ويستخدم المثيرات والعوامل البيئيَّة في ضبط السلوك والتحكم فيه.

خطـــوات تحليـــل الســـوك التطبيقـــي:

يتطلب تصميم وتنفيذ برنامج تحليل السلوك التطبيقيّ السير في ضوء عدد من الخطوات العمليَّة المنظمة كما أشار (الخطيب، ٢٠١٧)، و(محمد،2012)؛ حتى يصل الطفل من خلالها إلى تحقيق الهدف المنشود من ذلك البرنامج، ومهما تنوعت المشكلات السلوكيَّة، وتعددت أساليب التعامل معها إلا إن الخطوات الآتية تعد الأساس عند بناء برامج تحليل السلوك التطبيقيّ على اختلاف أهدافها، وتتمثل خطوات تحليل السلوك التطبيقيّ فيما يلي:

١- تحليل السلوك المستهدف.

٢- تحديد الهدف المنشود.

٣- إعداد البرنامج.

٤- تطبيق البرنامج.

٥- تقويم فاعليَّة برنامج تحليل السلوك.

ثانيًا: مهارات ما قبل المدرسة للأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة:

تعريف مهارات ما قبل المدرسة:

"هي تلك المعارف العامة البسيطة والسلوكيات التي لا ترقى إلى مستوى المهارات الأكاديميَّة والتي تتناسب مع عمر الطفل، وتعتبر ذات أهميَّة بالنسبة له وتؤهله للمدرسة مثل التعرف على المهارات اللغوية، والمهارات العلميَّة، والمهارات البيئيَّة، والأشكال، والألوان" (علي، ٢٠١١، ٣).

كما يعرفها الشخص والتهامي ومحمد (٢٠١٣، ٦٣٢) بأنها: "تلك المهارات التي تساعد الطفل على تصنيف الأشياء والأحداث التي يوجد بين عناصرها خصائص مشتركة، ويستدل على بعض هذه المهارات من أبعادها، وتتضمن مهارات تمييز العلاقات المكانيَّة، ومهارات التصنيف وتكوين الأشكال، والمقارنة والترتيب، والعدد".

وتتمثل مهارات ما قبل المدرسة التي اقتصرت عليها الدراسة الحالية في الآتي:

أ) مهارة تمييز الألوان الأساسية.

ب) مهارة تمييز الأشكال الهندسية.

ج) مهارة التصنيف.

د) مهارة الترتيب أو التسلسل.

هـ) مهارة تمييز العلاقات المكانيَّة.

ثالثًا: الإعاقة الفكريَّة:

تعددت تعريفات الإعاقة الفكريَّة بسبب اهتمامات العديد من ميادين العلم والمعرفة كعلم النفس، والتربية والطب والاجتماع وغيرها؛ لذلك ظهر العديد من التعريفات للإعاقة الفكريَّة (آل سالم،٢٠١٤)، وفي الآونة الأخيرة عرفت الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكريَّة والنمائية (AAIDD)

(٢٠١٠) الإعاقة الفكرية بأنها: "ذلك القصور الواضح في كل من الأداء الوظيفي الفكري وكذلك السلوك التكيفي الذي يتجسد في المهارات التكيفية المفاهيمية والاجتماعيَّة والعمليَّة، وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثامنة عشرة"، ويُمكن اعتبار تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكريَّة والنمائية أعم وأشمل التعريفات ذوي الإعاقة الفكرية، إذ أنه اهتم بالجوانب العقليَّة والاجتماعيَّة والتربويَّة عند تحديد حالات الإعاقة الفكريَّة.

ويتصف ذوو الإعاقة الفكريَّة بمجموعة من الخصائص تميزهم عن الأفراد الأسوياء، حيثُ يتأخر ذوو الإعاقة الفكريَّة عن أقرانهم العاديين من نفس العمر الزمني في عدد من مجالات النمو كالمجالات المعرفيَّة، واللغوية، والاجتماعيَّة، ومما لا شك فيه أن معرفة المعلمين والمربين لهذه الخصائص يُساعد في تصميم البرامج وتنفيذها، واختيار طرق التدريس المناسبة، وتهيئة البيئة التربويَّة، بما يُراعي احتياجات هذه الفئة ويضمن الوصول بذوي الإعاقة الفكرية إلى أقصى حد من التعليم تسمح به قدراتهم.

ثانيًا: الدِّراسات السَّابقة:

أولاً- دراسات تناولت استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقيِّ:

هدفت دراسة جربوي (٢٠١٧) إلى معرفة تأثير تقنيات تحليل السوك التطبيقي للحد من السلوكيات غير المرغوبة لدى ذوي متلازمة داون، وتكونت عينة الدراسة من (٣) أطفال من ذوي متلازمة داون تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٩-١١) سنة، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبيّ بتصميم المجموعة الواحدة، واستخدمت مقياس الاضطرابات الانفعالية والسلوكية، والبرنامج التدريبي، وتوصلت الدِّراسة إلى أن للأساليب المستخدمة كان لها أثرًا فعالاً في خفض نسبة السلوك غير المرغوب فيه، واكتساب السلوك البديل المستهدف.

واجرى العتيبي والأحمري (٢٠١٧) دراسة من أجل معرفة فعالية إجراء المساعدة المتزايدة تدريجياً لإكساب مهارة الشراء للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، والمحافظة عليها وتعميمها، وتكونت عينة الدراسة من (٦) تلميذات من ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، واللاتي تتراوح أعمارهن بين (٨-١٢) سنة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتصميم الحالة الواحدة، وأشارت نتائج

الدراسة إلى تمكن التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من اكتساب مهارة الشراء خلال مرحلة التدخل، كما تمكنت التلميذات من الاحتفاظ بمهارة الشراء وتعميمها.

وسعت دراسة العلي (٢٠١٩) إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) تلميذًا تراوحت أعمارهم بين (٦-٩) سنوات، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، واستخدمت مقياس تقدير مهارات التواصل غير اللفظي، والبرنامج التدريبي القائم على تحليل السلوك التطبيقي، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية التواصل غير اللفظي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروقًا بين القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التواصل غير اللفظي.

وتناولت دراسة الطقاطقة والقرني (٢٠٢٠) الى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على فنيات التحليل السلوكي التطبيقي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لذوي الإعاقة الفكرية وأثره في استخدام اللغة، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طالباً تتراوح أعمارهم من (٨ – ١٠) سنوات. وقسمت العينة الى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة في كل مجموعة منها (٨) طلاب، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبى، واستخدمت الدراسة مقياس مهارات اللغة التعبيرية، ومقياس مهارات استخدام اللغة لذوي الإعاقة الفكرية، وبرنامج تدريبي قائم على فنيات التحليل السلوكي التطبيقي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في أداء الطلاب على الدرجة الكلية للقياس البعدي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية ومقياس استخدام اللغة، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج.

ثانيًا- دراسات تناولت مهارات ما قبل المدرسة:

هدفت دراسة السالمي (٢٠١٢) إلى تنمية بعض مفاهيم ما قبل المدرسة وتحسين التفاعل الاجتماعي من خلال تصميم برنامج تدريبي للتدخل المبكر لذوي الإعاقة الفكرية، وقد تكونت عيّنة الدِّراسة من (٢٠) تلميذًا من ذوي الإعاقة الفكريَّة المتوسطة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٦- ٧) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبيَّة، وأخرى ضابطة تتكون كل مجموعة من

(١٠) تلاميذ؛ ولتحقيق الأهداف اعتمدت الدِّراسة على المنهج شبه التجريبيّ، واستخدمت مقياس بعض المفاهيم ما قبل الأكاديميَّة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقليَّة المتوسطة، والبرنامج التدريبي، وقد أشارت النتائج إلى فعاليَّة البرنامج المستخدم في تنمية بعض مفاهيم ما قبل المدرسة لدى عيّنة الدِّراسة وتحسين تفاعلهم الاجتماعي.

وتناولت دراسة سليمان (٢٠١٢) معرفة مدى فعاليَّة برنامج تدريبيّ للأمهات في تنمية مهارات ما قبل المدرسة لدى أطفالهم ذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة التدخّل المبكر، وتكونت عيّنة الدِّراسة من (١٢) من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وتراوحت أعمار الأطفال من (٤– ٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيَّة وضابطة، ولتحقيق الأهداف اعتمدت الدِّراسة على المنهج شبه التجريبيّ، واستخدمت مقياس مدى قدرة الأم على تنمية مهارات ما قبل المدرسة، ومقياس مهارات ما قبل المدرسة، والبرنامج التدريبي، وكشفت نتائج الدِّراسة عن فعاليَّة البرنامج التدريبيّ المستخدم في تنمية مهارات ما قبل المدرسة لأطفال المجموعة التجريبيَّة، وتحسن قدرة الأمهات في تنمية مهارات ما قبل المدرسة لدى أطفالهنَّ.

وسعت دراسة منيب والكيلاني وعلما (٢٠١٣) إلى تقديم برنامج مقترح لتنمية مفاهيم مرحلة ما قبل المدرسة (مفاهيم ما قبل العدد، والتصنيف، والسلسلة) لدى ذوي الإعاقة الفكرية، وقد تكوَّنت عيّنة الدِّراسة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة المتوسطة، وتراوحت أعمارهم ما بين (٦– ١٢) سنوات، ولتحقيق الأهداف اعتمدت الدِّراسة على المنهج شبه التجريبيّ، وتصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلي وبعدي، واستخدمت مقياس مفاهيم مرحلة ما قبل المدرسة للأطفال ذوي الإعاقة العقليَّة المتوسطة، والبرنامج المقترح، وأشارت النتائج إلى فعاليَّة البرنامج المستخدم في تنمية مفاهيم مرحلة ما قبل المدرسة لدى عيّنة الدِّراسة.

وأجرى عبد الرازق (٢٠١٦) دراسة بهدف التعرف على فعاليَّة برنامجين تدريبيّين، أحدهما بالكمبيوتر والآخر باستخدام الكمبيوتر اللوحي في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى ذوي الإعاقة الفكرية، وتكوَّنت عيّنة الدِّراسة من (١٨) تلاميذ من ذوي الإعاقة الفكريَّة البسيطة تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٨,٥ –١٠,٦٧)، وتم تقسيم عيّنة الدِّراسة إلى ثلاث مجموعات: مجموعة تجريبيَّة أولى عددها (٦) أطفال تلقت تدريبها باستخدام الكمبيوتر ومجموعة تجريبيَّة ثانية عددها (٦) أطفال

تلقت تدريبها باستخدام الكمبيوتر اللوحي، ومجموعة ضابطة عددها (٦) أطفال لم تتلقَّ أي تدريبات، واعتمدت الدِّراسة على المنهج شبه التجريبيّ، واستخدمت مقياس السلوك التكيفي، واختبار الاستعداد للقراءة، وبرنامجين تدريبيين، وتوصلت الدِّراسة إلى فعاليَّة البرنامجين المستخدمة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

التعقيب على الدِّراسات السَّابقة:

من خلال استعراض الدِّراسات السَّابقة التي تناولت موضوع تحليل السلوك التطبيقي ومهارات ما قبل المدرسة يتضح أن هذه الدِّراسات قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، والمتغيرات التي تناولتها، والمنهجيات التي اتبعتها، وتمثلت أهم أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدِّراسة الحالية والدِّراسات السَّابقة في الآتي:

- تتفق الدِّراسة الحالية مع بعض الدِّراسات والبحوث السَّابقة جزئيًا في استخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقيّ كدراسة (جربوي ٢٠١٧)، و(العتيبي والأحمري ، ٢٠١٧)، و(العلي، ٢٠١٩)، و(الطقاقة والقرني، ٢٠٢٠).
- تتفق الدِّراسة الحالية جزئيًا مع معظم الدِّراسات والبحوث السَّابقة من حيث المنهج المتبع، وهو المنهج شبه التجريبيّ، إلا إنها تختلف عنها في نوع التصميم التجريبي، حيث اتبعت الدِّراسة الحالية تصميم المجموعة الواحدة، بينما اتبعت الدِّراسات والبحوث السَّابقة تصميم المجموعتين التجريبيَّة والضابطة، باستثناء دراسة (منيب وآخرون، ٢٠١٣)، و(جربوي، ٢٠١٧)، و(العتيبي والأحمدي، ٢٠١٧) التي استخدمت تصميم المجموعة الواحدة.
- تتفق الدِّراسة الحالية مع بعض الدِّراسات والبحوث السَّابقة جزئيًا في استخدام برامج متنوعة لإكساب مهارات ما قبل المدرسة للمعاقين فكريًا كدراسة (السالمي، ٢٠١٢)، و(منيب وآخرون، ٢٠١٣)، و(عبدالرزاق، ٢٠١٦) إلا إنها تختلف عنها في استخدام تحليل السلوك التطبيقيّ لإكساب ذوي الإعاقة الفكرية تلك المهارات، حيث لم توجد حتى الآن دراسات عربيَّة أو أجنبيَّة – في حدود اطلاع الباحثان– حاولت إكساب ذوي الإعاقة الفكرية مهارات ما قبل المدرسة باستخدام تحليل السلوك التطبيقي، وهذا أهمّ ما تميزت به الدِّراسة.

منهج الدّراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدِّراسة:

اعتمدت الدِّراسة على المنهج شبه التجريبي، ويقوم هذا المنهج على أساس العلاقة السببية بين متغيرين أحدهما المتغير المستقل المتمثل في برنامج باستخدام تحليل السلوك التطبيقي، والآخر المتغير التابع المتمثل في إكساب بعض مهارات ما قبل المدرسة للأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة، وقد تم استخدام تصميم المجموعة الواحدة مع قياس قبلي وبعدي، كما هو موضح بالشكل (١):

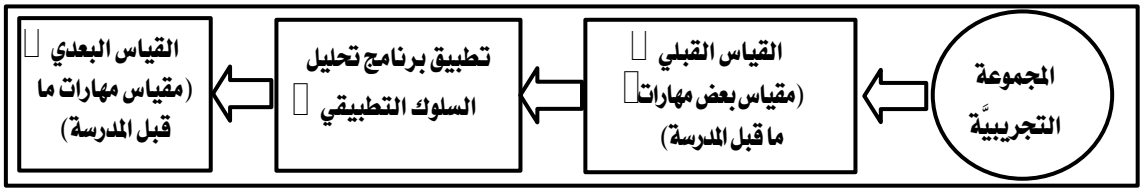

شكل (١) التصميم شبه التجريبي للدِّراسة

ثانيًا: مجتمع الدِّراسة:

يتكون مجتمع الدِّراسة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة البسيطة الملتحقين بالروضة السادسة في مدينة مكة المكرمة، ويبلغ عدد الأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة (٢١) طفلًا (٩ ذكور، و١٢ إناث)، وتتراوح أعمارهم ما بين (٥-٧) أعوام.

ثالثًا: عيّنة الدِّراسة:

أ) **العيّنة الاستطلاعية:** اشتملت العيّنة الاستطلاعية على (٨) أطفال (٣ ذكور، ٥ إناث) من مجتمع الدِّراسة الأصلي، تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية بغرض استخراج الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأدوات الدِّراسة، والتحقق من صلاحيتها لتطبيقها على العيّنة التجريبيَّة.

ب) **العيّنة التجريبيَّة:** تم اختيار عيّنة قصدية من مجتمع الدِّراسة قوامها (١٠) أطفال (٥ ذكور، و٥ إناث) من ذوي الإعاقة الفكريَّة البسيطة الحاصلون على درجات منخفضة على أبعاد مقياس بعض مهارات ما قبل المدرسة، ممن تراوحت معدلات ذكاءهم ما بين (٥٥-٧٠) درجة على اختبار ستانفورد بينيه (الصورة الخامسة)، وضمن الفئة العمرية من (٥-٧) أعوام.

رابعًـــا: أدوات الـــدِّراســـــة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد الأدوات على النحو الآتي:

١- مقياس بعض مهارات ما قبل المدرسة للأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة البسيطة:

- **وصف المقياس:**

يتكون المقياس من (٣٠) فقرة تهدف إلى قياس بعض مهارات ما قبل المدرسة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من خلال (٥) أبعاد، وهي: (مهارة تمييز الألوان الأساسية، ومهارة تمييز الأشكال الهندسية، ومهارة التصنيف، ومهارة الترتيب، ومهارة تمييز العلاقات المكانية)، وقد تم تصميم المقياس ليطبق على الطفل نفسه، وليس من خلال الاعتماد على وجهة نظر المعلم أو الوالدين.

- **بناء المقياس:** تم بناء المقياس وفقًا للخطوات الآتية:

١- الاطلاع على وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية فيما يخص الأطفال ذوي الإعاقة في المملكة العربيَّة السعوديَّة (وزارة التعليم، ٢٠١٥)، ودليل المنهج المرجعي لبرامج التهيئة للتربية الفكريَّة في المملكة العربيَّة السعوديَّة (الوابلي والسرطاوي والعبدالجبار والشمري، ٢٠٠٥).

٢- الاطلاع على بعض الكتب التربويَّة المتخصصة في مناهج وطرق تدريس الأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة ومنها: الحازمي(٢٠١٠)، وجلال(٢٠١٠)، وقطناني وعثمان والبنا (٢٠١٢).

٣- الاطلاع على الدِّراسات والبحوث التي تناولت مهارات ما قبل المدرسة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة، ومن هذه الدِّراسات: دراسة (الغامدي، ٢٠١٠)، ودراسة (السالمي، ٢٠١٢)، التي تناولتا مهارة التصنيف ومهارة التسلسل، ودراسة (منيب، ٢٠١٣) التي تناولت مهارة تمييز العلاقات المكانيَّة بالإضافة إلى مهارة التصنيف ومهارة التسلسل، ودراسة (سليمان، ٢٠١٢) التي تناولت مهارة التعرف على الأشكال الهندسية ومهارة التعرف على الألوان الأساسية بالإضافة إلى مهارة التصنيف ومهارة التسلسل.

٤- الاطلاع على مجموعة من المقاييس التي تناولت مهارات ما قبل المدرسة، ومن هذه المقاييس:

- مقياس المفاهيم ما قبل الأكاديمية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة (السالمي، ٢٠١٢).
- قائمة مهارات ما قبل الأكاديمية لدى الأطفال المعاقين عقليًا (سليمان، ٢٠١٢).
- مقياس مدى قدرة الأم على تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفالهم المعاقين عقليًا في مرحلة التدخل المبكر (سليمان، ٢٠١٢).
- مقياس بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة العاديين والمعاقين سمعيًا (سليمان، ٢٠٠٧).
- بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشر لصعوبات التعلم (محمد، ٢٠٠٥).
- مقياس المفاهيم الرياضية للمعاقين عقليًا (سجيني، ٢٠٠٢).

ثالثًا: الخصائص السيكومترية للمقياس:

١- صدق المقياس:

- **صدق المحكمين (الصدق المنطقي):**

بعد إعداد المقياس بصورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص، لإبداء آرائهم حول مدى وضوح أسئلة المقياس، ومناسبته للأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة البسيطة، وصحة صياغته اللغوية، وقد بلغ عدد المحكمين (١٢) أستاذًا من أساتذة الجامعات، وبناءً على ملاحظات السادة المحكمين تم إعادة الصياغة لبعض الأسئلة، وزيادة عدد الصور حتى لا يسهل على الطفل تخمين الإجابة الصحيحة في أسئلة الاختيار من متعدد، وإضافة تعليمات تطبيق المقياس، وأصبح المقياس في صورته النهائية.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب الاتساق الداخلي لبنود المقياس، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه، وكذلك بالدرجة الكلية للمقياس، وهو ما يوضحه جدول(١):

جدول (١) معاملات ارتباط بنود المقياس بالبعد الذي تنتمي إليه وكذلك بالدرجة الكلية للمقياس.

م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل
١	**٠,٤١٢	*٠,٣٢٠	١٦	**٠,٦٧٧	*٠,٣٢٦
٢	**٠,٥٨٣	**٠,٥١٠	١٧	**٠,٧٢٣	**٠,٦٥٤
٣	**٠,٦٢٥	**٠,٤٨٨	١٨	**٠,٦١١	**٠,٥٦٦
٤	**٠,٥٢٧	**٠,٤٥٩	١٩	**٠,٧٨٤	**٠,٦٩٠
٥	**٠,٥٩٤	**٠,٥٠٨	٢٠	**٠,٧٦٣	**٠,٦٠٣
٦	**٠,٦١٢	**٠,٥٣٩	٢١	**٠,٦٩٨	*٠,٣٩١
٧	**٠,٥٨٢	**٠,٤١٨	٢٢	**٠,٧٠٨	**٠,٦٩٧
٨	**٠,٤٤٥	*٠,٣٩٣	٢٣	**٠,٧٣٩	**٠,٦٧١
٩	**٠,٥٧٧	**٠,٤٧٥	٢٤	**٠,٤٦٤	**٠,٤٨٨
١٠	**٠,٦٠٤	**٠,٥٠٦	٢٥	**٠,٨٢٩	*٠,٣٨٩
١١	**٠,٥٦٩	*٠,٣٢٦	٢٦	**٠,٦٠٥	**٠,٥٥٨
١٢	**٠,٥٢٠	*٠,٣٠١	٢٧	**٠,٦٣٤	**٠,٤٢٩
١٣	**٠,٦٥٧	**٠,٤٤٧	٢٨	**٠,٦٤٠	**٠,٤٥٩
١٤	**٠,٥٨١	*٠,٣٩٣	٢٩	**٠,٧٦٧	**٠,٦٠٨
١٥	**٠,٧٤٠	**٠,٤٢٥	٣٠	**٠,٦٥٤	**٠,٥٥١

*** دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل.** **** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل.**

من الجدول السابق يتضح أن جميع بنود المقياس دالة عند مستوى (٠,٠١)، وبعضها دال عند مستوى دالة (٠,٠٥)، وعلى ذلك يتضح أن جميع البنود المكونة للمقياس تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعله صالحاً للتطبيق الميداني.

قيم معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٢) معاملات ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس.

م	البعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل
١	الألوان الأساسية.	**٠,٦٠٨
٢	الأشكال الهندسية.	**٠,٥٢٢
٣	التصنيف.	**٠,٥٥٣
٤	الترتيب.	**٠,٦١٨
٥	العلاقات المكانية.	**٠,٦٥٩

**** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل.**

من الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١)، وعلى ذلك يتضح أن جميع الأبعاد المكونة للمقياس تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعله صالحاً للتطبيق الميداني.

حساب معامل الثبات للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٣):

جدول (٣) معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس.

فقرات المقياس	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
معامل الثبات الكلي	٣٠	٠,٨١٦	٠,٧٨٣

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن قيمة معاملات ثبات ألفا كرونباخ بلغت لجميع فقرات المقياس (٠,٨١٦)، في حين بلغت قيمة معامل الثبات بالتجزئة النصفية لجميع فقرات المقياس (٠,٧٨٣) وهي معاملات ثبات مرتفعة توضح صلاحية المقياس للتطبيق الميداني.

ثانياً: برنامج باستخدام تحليل السلوك التطبيقيّ لإكساب بعض مهارات ما قبل المدرسة:

تم إعداد برنامج يهدف إلى إكساب الأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة مهارات ما قبل المدرسة باستخدام تحليل السلوك التطبيقي، وتم السير عند إعداد البرنامج في ضوء الخطوات الآتية:

١- الاطلاع على الأدبيات النظرية والدِّراسات السابقة ذات الصلة بتعليم ذوي الإعاقة الفكرية مهارات ما قبل المدرسة، واستخدام تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات المختلفة، ومنها: (آل سالم، ٢٠١٤؛ الغامدي، ٢٠١٠؛ السالمي، ٢٠١٢؛ سليمان، ٢٠١٢، قطناني، ٢٠١٣؛ الكندري والعجمي، ٢٠١٩).

٢- وضع التصور المبدئي لجلسات للبرنامج، ومكان وزمن تنفيذ الجلسات.

٣- تحكيم البرنامج من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين، وذلك لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في البرنامج، وبناءً على مقترحات السادة المحكمين تم وضع حد الإتقان المطلوب من الطفل بلوغه في جلسات البرنامج، وصياغة التقويمات في صورة أسئلة.

٤- تجريب البرنامج على عينة استطلاعية من الأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة عددهم (٨) أطفال، وذلك بهدف التعرف على مناسبة الوسائل والأدوات المستخدمة في جلسات البرنامج للأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة، وتحديد الصعوبات التي قد تواجه الأطفال أثناء البرنامج.

٥- تكون البرنامج في صورته النهائية من (٢٢) جلسة تم تقديمها للطفل في غرفة المصادر بشكل فردي ما عدا جلسة التهيئة والجلسة الختامية حيث قُدمت بشكل جماعي.

عـــرض نتـــائـــج الـــدراســـــة:

نتـــائـــج الفـــرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطَات رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس بعض مهارات ما قبل المدرسة "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلككسون (Wilcoxon) للعينات المرتبطة لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبيَّة في القياس القبلي والبعدي على مقياس بعض مهارات ما قبل المدرسة ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٤) اختبار ويلككسون (Wilcoxon) للعينات المرتبطة لتوضيح دلالة الفروق بن متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة في القياس القبلي والبعدي لمقياس بعض مهارات ما قبل المدرسة.

المهارة	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	الاستنتاج
تمييز الألوان الأساسية	سالبة	0a	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٨٠٩	٠,٠٠٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	موجبة	10b	٥,٥٠	٥٥,٠٠			
	متساوية	0c					
تمييز الأشكال الهندسية	سالبة	0a	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٨٧١	٠,٠٠٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	موجبة	10b	٥,٥٠	٥٥,٠٠			
	متساوية	0c					
التصنيف	سالبة	0a	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٨١٤	٠,٠٠٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	موجبة	10b	٥,٥٠	٥٥,٠٠			
	متساوية	0c					
الترتيب	سالبة	0a	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٨٥٠	٠,٠٠٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	موجبة	10b	٥,٥٠	٥٥,٠٠			
	متساوية	0c					
تمييز العلاقات المكانيَّة	سالبة	0a	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٩١٣	٠,٠٠٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	موجبة	10b	٥,٥٠	٥٥,٠٠			
	متساوية	0c					
الدرجة الكلية لجميع مهارات المقياس	سالبة	0a	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٨٠٥	٠,٠٠٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	موجبة	10b	٥,٥٠	٥٥,٠٠			
	متساوية	0c					

a= متوسط رتب القبلي أكبر من البعدي. **c= متوسط رتب القبلي = متوسط رتب البعدي.**

b= متوسط رتب القبلي أقل من البعدي.

باستقراء نتائج الجدول السابق يتبين ما يلي:

من الجدول السابق يتضح قيمة (Z) في مقياس بعض مهارات ما قبل المدرسة بالنسبة لجميع مهارات المقياس ككل بلغت (-٢,٨٠٥)، وبلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٥) وهي دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)؛ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطَات رتب درجات المجموعة التجريبيَّة في القياس القبلي والبعدي لجميع مهارات مقياس بعض مهارات ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي، ومن ثم تم التحقق من صحة خطأ الأول بشكل كامل، وقبول الفرض البديل ونصه: "توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطَات رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس بعض مهارات ما قبل المدرسة".

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطَات رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس بعض مهارات ما قبل المدرسة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلككسون (Wilcoxon) للعينات المرتبطة لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبيَّة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس بعض مهارات ما قبل المدرسة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٥) اختبار ويلككسون (Wilcoxon) للعينات المرتبطة لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة في القياس البعدي والتتبعي لمقياس بعض مهارات ما قبل المدرسة.

المهارة	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	الاستنتاج
تمييز الألوان الأساسية	سالبة	4a	٣,٠٠	١٢,٠٠	-١,٣٤٢	٠,١٨٠	غير دالة
	موجبة	1b	٣,٠٠	٣,٠٠			
	متساوية	5c					
تمييز الأشكال الهندسية	سالبة	3a	٢,٠٠	٦,٠٠	-١,٧٣٢	٠,٠٨٣	غير دالة
	موجبة	0b	٠,٠٠	٠,٠٠			
	متساوية	7c					
التصنيف	سالبة	3a	٢,٠٠	٦,٠٠	-١,٧٣٢	٠,٠٨٣	غير دالة
	موجبة	0b	٠,٠٠	٠,٠٠			
	متساوية	7c					
الترتيب	سالبة	2a	١,٥٠	٣,٠٠	-١,٤١٤	٠,١٥٧	غير دالة
	موجبة	0b	٠,٠٠	٠,٠٠			
	متساوية	8c					
تمييز العلاقات المكانيَّة	سالبة	1a	١,٠٠	١,٠٠	-١,٠٠٠	٠,٣١٧	غير دالة
	موجبة	0b	٠,٠٠	٠,٠٠			
	متساوية	9c					
الدرجة الكلية لجميع مهارات المقياس	سالبة	8a	٤,٥٠	٣٦,٠٠	-١,٦٣٦	٠,٠٩٨	غير دالة
	موجبة	0b	٠,٠٠	٠,٠٠			
	متساوية	2c					

a= متوسط رتب البعدي أكبر من التتبعي.

b= متوسط رتب البعدي أقل من التتبعي. **c = متوسط رتب البعدي = متوسط رتب التتبعي.**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) في مقياس بعض مهارات ما قبل المدرسة بالنسبة لجميع مهارات المقياس ككل بلغت (-١,٦٣٦)، وبلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٩٨) وهي دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)؛ مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطَات رتب درجات المجموعة التجريبيَّة في القياس البعدي والتتبعي لجميع مهارات مقياس بعض مهارات ما قبل المدرسة، ومن ثم تم التحقق من صحة الفرض الثاني وقبوله بشكل كامل.

مناقشة النتائج:

باستعراض نتائج الدِّراسة تبين أنَّ هناك فروقً دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطَات رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس بعض مهارات ما قبل المدرسة، في جميع مهارات المقياس وكذلك الدرجة الكلية له.

كما أشارت الدِّراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطَات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة في القياس البعدي، وبين درجاتهم في القياس التتبعي على مقياس بعض مهارات ما قبل المدرسة.

وقد تُعزى هذه النتائج إلى قيام البرنامج على مجموعة من الأسس النفسية والتربوية التي تراعي الفروق الفردية بين الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وتحافظ على إيجابية الطفل ونشاطه باعتباره محور العملية التعليمية حيث اهتم البرنامج باستثارة حواس الطفل، والتفاعل الجسدي مع الأدوات والوسائل، لتحقيق الاندماج في المواقف التعليميَّة، إلى جانب الاهتمام بتنظيم البيئة بما يساعد على توجيه انتباه الطفل نحو المهمة المقصودة، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في الإطار النظري من حيث أهمية الاهتمام بتدريب حواس الطفل ذي الإعاقة الفكرية والعمل على توجيه انتباه الطفل نحو المثيرات ذات العلاقة في الموقف التعليمي.

كما يمكن أن تعود فعالية البرنامج إلى استخدامه استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقيّ كالتعليم بالمحاولات المنفصلة، والنمذجة، وأشكال الحث المختلفة التي ساعدت على توجيه مسار التعلم عند الطفل، وجعل الطفل نشطًا فعالاً في البرنامج بعيدًا عن النمط التقليدي الذي ترتكز فيه عمليَّة التعلم على المعلم دون الطفل.

وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدِّراسات التي أثبتت إمكانيَّة تعليم بعض مهارات ما قبل المدرسة للأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة من خلال برامج تراعي الفروق الفردية بين الأطفال، وخصائصهم، وبيئة داعمة تشجع الطفل على اغتنام فرص النجاح باستخدام الاستراتيجيات التعليميَّة المنظمة كدراسة (السالمي، ٢٠١٢)، و(سليمان، ٢٠١٢)، و(منيب وآخرون، ٢٠١٣)، و(عبد الرازق، ٢٠١٦).

كما يمكن أن تعزى نتائج الدراسة إلى اهتمام البرنامج بأحد أهم عناصر برامج تحليل السلوك التطبيقي وهو إشراك الوالدين في العملية التعليمية حيث قدم البرنامج مجموعة من الأنشطة ينفذها الوالدين مع طفلهم في المنزل أو الحديقة أو السوق أو أثناء السير في الطريق في مواقف الحياة الطبيعية حتى لا يشعر الطفل بالملل والسأم، وهذا يتفق مع ما ذكره كيرني(٢٠١٢) من حيث أنه ينبغي بذل المزيد من الجهود بين المدرسة والأشخاص ذوي العلاقة بالطفل، في سبيل نقل المهارات التي اكتسبها الطفل إلى مواقف مختلفة في الحياة الواقعية.

كذلك اهتم البرنامج بمبدأ تكرار المهمة التعليميَّة، وهو أحد أهم مبادئ تحليل السلوك التطبيقي من خلال تقديم المهمة التعليمية للطفل في مواقف تدريبيَّة متعددة، ومراجعة الجلسة السَّابقة في بداية كل جلسة، وختام كل مهارة من مهارات ما قبل المدرسة بجلسة للمراجعة؛ إلى جانب اكساب الطفل المهارات باستخدام أدوات ووسائل حقيقة من بيئة الطفل، لخلق تعلم أكثر واقعية ومقدرة على النمو السليم للمهارات، وهذا يتفق مع ما أشار إليه الجبالي (٢٠١٦) من حيث ضرورة الحرص على تدريب ذوي الإعاقة الفكرية على المهارات باستخدام وسائل يستخدمها الطفل في الحياة الواقعية، وأن تكون الأنشطة المجردة مستصحبة بأمثلة من الممارسات العمليَّة، وتكرار ما تعلمه الطفل من مفاهيم مرات عديدة وفي مواقف جديدة؛ مما يساعد الطفل في نقل العناصر المشتركة في تلك المواقف إلى مواقف أخرى شبيهة.

وقد تعزى نتائج الدراسة إلى اشتمال البرنامج على مجموعة من المعززات الإيجابية المتنوعة، والمفضلة لكل طفل مما ساعد على انغماس الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في خبرات البرنامج التعليميَّة، وتكوين اتجاهات إيجابيَّة نحو عمليَّة التعلم، وهذا يتفق مع ما ذكره الجزازي (٢٠١١) من فعالية استخدام المعززات الايجابية مع ذوي الإعاقة الفكرية، كما قد تعود فعالية البرنامج إلى الطريقة المنظمة

التي قدمت بها المعززات حيث كانت تُقدم بصورة مكثفة في بداية تعلم المهارة، ثم يتم التقليل منها بصورة تدريجية في المراحل المتقدمة من المهارة؛ لضمان احتفاظ الطفل بالمهارة المستهدفة لمدة طويلة.

وهذا يتفق مع نتائج الدِّراسات التي أثبتت فاعليَّة تحليل السلوك التطبيقيّ في تنمية المهارات كدراسة (جربوي، ٢٠١٧)، و(العتيبي والأحمري ، ٢٠١٧)، و(العلي، ٢٠١٩)، والطقاطقة والقرني، (٢٠٢٠).

ثالثًا: توصيات الدِّراسة:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة، والتي تبين من خلالها فعاليَّة استخدام تحليل السلوك التطبيقيّ في اكساب بعض مهارات ما قبل المدرسة للأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة، فإن الدراسة توصي بالآتي:

١- العمل على استخدام تحليل السلوك التطبيقيّ في تدريس الأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة نظرًا لما ثبت من فاعليته في تعليم الأطفال مهارات ما قبل المدرسة.
٢- تكثيف برامج تحليل السلوك التطبيقيّ في المناهج الدراسيَّة ببرامج التربية الخاصَّة بشكل يساهم في زيادة وعي المعلمات بمعرفة أهميتها في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة.
٣- عقد الندوات واللقاءات العلميَّة في مجال استخدام برنامج تحليل السلوك التطبيقيّ في تنمية مهارات الأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة وتبادل الخبرات في هذا المجال.
٤- الاهتمام بنشر ثقافة برامج تحليل السلوك التطبيقي، كوسيلة ضرورية لتعلم مهارات ما قبل المدرسة.

رابعًا: مقترحات الدِّراسة:

١- إجراء دراسات عن أثر استخدام تحليل السلوك التطبيقيّ في تنمية مستوى الدافعية نحو التعلم.
٢- إجراء دراسات وصفية عن واقع تطبيق برامج تحليل السلوك التطبيقيّ في تنمية مهارات الأطفال ذوي الإعاقة الفكريَّة.
٣- إجراء دراسات وصفية عن معوقات استخدام برامج تحليل السلوك التطبيقيّ في تعليم ذوي الإعاقة الفكريَّة؛ للوقوف على هذه المعوقات وتشخيص أسبابها ووضع الحلول المناسبة لمعالجتها.

المـــــــراجـــــــع

أولاً: المـــراجـــع العـــربيّـــة:

١- آل سالم، حسن سعد عامر (٢٠١٤). *التخلف العقلي حقائق علميَّة وبرامج علاجية*. بيروت: مؤسسة الرحاب الحديثة للنشر والتوزيع.

٢- الجبالي، حمزة (٢٠١٦). *العناية بالأطفال المعاقين حركياً وفكرياً ودمجهم في المجتمع*. عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

٣- جربوي، زينب (٢٠١٧). *أثر تقنيات تحليل السلوك التطبيقي في خفض السلوك غير المرغوب لدى ذوي متلازمة داون*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي.

٤- الجـزازي، جـلال علـي (٢٠١١).*إرشـاد ذوي الحاجـات الخاصَّـة وأسـرهم*. عمـان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

٥- جلال، بهاء الدين (٢٠١٠). *دليل مدرس التربية الخاصَّة لتخطيط البرنامج وطرق التدريس للأفراد المعاقين ذهنيا*. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

٦- الحازمي، عدنان ناصر(٢٠١٠). *التدريس لذوي الإعاقة الفكريَّة*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٧- الختاتنة، سامي محسن (٢٠١٣). *مشكلات طفل الروضة*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

٨- الخطيب، جمال محمد (٢٠١٧). *تحليل السلوك التطبيقي*. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٩- السالمي، ماجد محمد أحمد (٢٠١٢). *فعاليَّة برنامج تدخل مبكر في تنمية بعض مفاهيم ما قبل المدرسة لدى عيّنة من الأطفال ذوي الإعاقة العقليَّة المتوسطة وتحسين تفاعلهم الاجتماعي*.(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٠- سجيني، هيلدا إسماعيل (٢٠٠٢). *تقييم فعالية برنامج اللعب الموجه في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الاطفال من ذوي التخلف العقلي*. (رسالة ماجستير)، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.

١١- سليمان، خالد رمضان عبد الفتاح (٢٠١٢).فعاليَّة برنامج تدريبيّ للأمهات في تنمية بعض مهارات ما قبل الأكاديميَّة لدى أطفالهم المعاقين عقليًّا في مرحلة التدخل المبكر. *دراسات عربيَّة في التربية وعلم النفس- السعوديَّة*، ٢٤ (٢)، ٣٩٣-٤٣٤.

١٢- سليمان، مروة محمد مجمد علي (٢٠٠٧). *برنامج لإكساب بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة العاديين والمعاقين سمعياً*. (رسالة دكتوراة غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٣- الشخص، عبد العزيز السيد؛ التهامي، السيد يس؛ محمد، ياسر إبراهيم (٢٠١٣). مقياس المفاهيم الأساسية لدى الأطفال. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس – مصر*، (٤١)، ٥٦٥- ٦٥٨.

١٤- الطقاقة، فراس أحمد؛ القرني، أحمد مرعي (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على فنيات التحليل السلوكي التطبيقي فى تنمية مهارات اللغة التعبيرية لذوي الإعاقة الفكرية وأثره في استخدام اللغة، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٠ (٣٦)، ٨١-١١٧.

١٥- عبد الرازق، محمد مصطفى (٢٠١٦). فعاليَّة برنامجين تدريبيّين باستخدام كل من الأجهزة اللوحية والكمبيوتر في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقليَّة البسيطة. *دراسات عربيَّة في التربية وعلم النفس*، ٧٢ (١)، ١٩١-٢٥٢.

١٦- العتيبي، بندر ناصر؛ الأحمري، رحمة سعيد (٢٠١٧). فعالية استخدام إجراء المساعدة المتزايدة تدريجياً لإكساب مهارة الشراء للتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل – مصر، ٤ (١٦)، ١ – ٤١.

١٧- العسيري، حسن بن محمد (٢٠١٣). استخدام الوسائط المتعددة في تعليم القرآن الكريم لتلاميذ ذوي الإعاقة العقليَّة. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٤٣)، ١٢٣- ١٤٤.

١٨- علي، مديحة حامد المحمدي (٢٠١١). *فعاليَّة برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية، وأثره في التفكير الابتكاري لطفل الروضة*. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بني سويف.

١٩- العلي، محمد ياسر (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. (رسالة ماجستيرغير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمياط.

٢٠- الغامدي، عبد الله عثمان (٢٠١٠). *فاعليَّة برنامج تدخل مبكر باستخدام الحاسوب في تنمية المفاهيم ما قبل الأكاديميَّة في الرياضيات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقليَّة وتعديل سلوكهم التكيفي*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢١- قطناني، محمد حسين حسن (٢٠١٣). *فعاليَّة برنامج تدريبيّ مستند إلى فنيات تحليل السلوك التطبيقيّ في إكساب بعض المهارات الحياتية والعناية بالذات لدى أطفال ذوي متلازمة داون في الأردن*.(رسالة دكتوراة غير منشورة)، كلية التربية، جامعة العلوم الإسلاميَّة العالمية.

٢٢- قطناني، محمد حسين؛ عثمان، ميسون محمد؛ البنا، آلاء سليم (٢٠١٢). *التربية الخاصَّة: رؤية حديثة في الإعاقات وتعديل السلوك*. عمان: دار أمواج للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٣- كيرني، ألبرت (٢٠١٢). *تحليل السلوك التطبيقيّ دليل المعلمين وأولياء الأمور*(بندر العتيبي، مترجم). الرياض: الناشر الدولي.

٢٤- محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٥).*بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشر لصعوبات التعلم*. القاهرة: دار الرشاد.

٢٥- محمد، عادل عبد الله (٢٠١٢). *تحليل السلوك التطبيقي*. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٢٦- منيب، تهاني عثمان؛ الكيلاني، السيد أحمد؛ علما، أحمد عبد الحليم (٢٠١٣). برنامج مقترح لتنمية مفاهيم مرحلة ما قبل المدرسة لدى عيّنة من الأطفال ذوي الإعاقة العقليَّة المتوسطة. *مجلة كلية التربية بعين شمس – مصر*، ٢ (٣٧)، ٦٨١- ٧٣٤.

٢٧- ميخائيل، إملى صادق؛ جميل، سميه طه (٢٠١٠). فاعليَّة الألعاب التربويَّة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات المعرفيَّة لدى الأطفال المعاقين عقلياً. *دراسات الطفولة – مصر*، ١٣ (٤٩)،٢٣٣-٢٦٢.

٢٨- هارون، صالح عبد الله (٢٠٠٧). نموذج استراتيجية مقترحة لتدريس وتدريب التلاميذ المتخلفين عقليًّا. *المجلة العربيَّة للتربية الخاصَّة – الرياض*، (١١)، ١٠٣ – ١٢٦.

٢٩- الوابلي، عبدالله محمد؛ السرطاوي، زيدان؛ العبدالجبار، عبدالعزيز؛ الشمري، طارش(٢٠٠٥) *المنهج المرجعي لمرحلة التهيئة ببرامج التربية الفكريَّة*.الرياض: جمعية الأطفال المعوقين.

٣٠- وزارة التعليم (٢٠١٥). *معايير التعلم المبكر النمائية السعوديَّة*.الرياض: شركة تطوير الخدمات التعليميَّة. الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC).

ثانيـــاً: المـــراجـــع الأجنبيّـــَة:

1- Allor, J. H., Mathes, P. G., Champlin, T., & Cheatham, J. P. (2009). Research-based techniques for teaching early reading skills to students with intellectual disabilities. *Education and Training in Developmental Disabilities*, *44*(3), 356-366.

2- American Association on Intellectual and Developmental Disabilities. (2010). *Definition of Intellectual Disability*. Retrieved from https://www.aaidd.org/intellectual disability/definition#.WpWQiLrhq M9

3- Cooper, J.O., Heron T.E., & Heward W.L. (2007) *Applied behavior analysis*(2nd ed). Upper Saddle River, NJ: Pearson Education.

4- Jaffe, E. (2010). *A case study: use of applied behavior analysis with an autistic adolescent.* Doctoral dissertation, Department of Psychology, Philadelphia College of Osteopathic Medicine.

5- Olorunda ,T.(2010). Efficacy of Modeling and Shaping Strategies on Alludeof Children with Mild Mental Retardation towards Reading in labdane, *Nigeria European Journal of Social Sciences,16* (4), 635-644.

6- Rouse, C., Brooks-Gunn, J.,& McLanahan, S. (2005). Introducing the issue. In future of children: School readiness. *Closing Racial and Ethnic Gaps, 15* (1), 4-14.

7- Terri, L., Merkel, S., & Malviya, S. (2007). Can children with cognitive impairment reliably self - report intensity?. *Journal of the American Society of Anesthesiologists, 101*(1),148.

8- Torgesen, J. K (2011). *Empirical and theoretical support for direct diagnosis of learning disabilities by assessment of intrinsic processing weakness.* Paper presented at the LD summit. Washington DCVS. Department of Education.